

عمدة القاري

قالليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون أخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر (انظر الحديث 7423 وطره) .

مطابقتة للترجمة مثل ما ذكرنا في بعض الأحاديث الماضية وعبد العزيز هو ابن أبي حازم سلمة بن دينار .

والحديث مضى في الباب الذي قبله فإنه أخرجه هناك عن سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد ومضى الكلام فيه مبسوطا .

قال الكرمانى قوله لا يدخل فإن قلت كيف يتصور هذا وهو مستلزم الدور لأن دخول الأول موقوف على دخول الآخر وبالعكس .

قلت يدخلون معا صفا واحدا وهو أيضا دور معية ولا محذور فيه فإن قلت في بعض الرواية يدخل بدون كلمة لا .

قلت لا هو مقدر يدل عليه المعنى أو حتى بمعنى مع أو عن أو معناه استمرار دخول أولهم إلى دخول من هو آخر الكل .

5556 - حدثنا (عبد الله بن مسلمة) حدثنا (عبد العزيز) عن أبيه عن (سهل) عن النبي قال قوله إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء .

قال أبي فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث وي زيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي (انظر الحديث 6523) .

مطابقتة للترجمة ظاهرة وعبد العزيز يروي عن أبيه عن حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه .

قوله ليتراءون أي ينظرون واللام فيه للتأكيد قوله الغرف بضم الغين المعجمة وفتح الراء جمع غرفة قوله الكوكب في رواية الإسماعيلي الكوكب الدرّي .

قوله قال أي قال عبد العزيز قال أبي هو أبو حازم قوله أشهد لسمعت اللام جواب قسم محذوف قوله أبا سعيد هو الخدرى قوله فيه أي في الحديث قوله الغارب في رواية الكشميهني الغابر بتقديم الباء الموحدة على الراء والغابر الذاهب وضبطه بالياء آخر الحروف مهموزة قبل الراء وقال الكرمانى الكوكب في الشرق ليس يغالب فما وجهه .

قلت يراد به لازمه هو البعد ونحوه وقال الطيبي شبه رؤية الرائي في الجنة صاحب الغرفة برؤية الرائي الكوكب المضيء الباقي في جانب الشرق والغرب في الاستضاءة مع البعد .

7556 - حدثني (محمد بن بشار) حدثنا (غندر) حدثنا (شعبة) عن (أبي عمران) قال سمعت (أنس ابن مالك) B عن النبي قال قوله يقول ا □ تعالى لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي (انظر الحديث 4333 وطرفه) .

مطابقته للجزء الثاني من الترجمة من حيث أن فيه نوع صفة للنار باعتبار وصف أهلها من قبيل ذكر المحل وإرادة الحال .

وغندر محمد بن جعفر وأبو عمران هو عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون البصري .

والحديث مضى في خلق آدم عليه السلام وأخرجه مسلم في التوبة عن عبيد ا □ بن معاذ . قوله لأهون اللام فيه مكسورة لام الجر وأهون أي أسلم والهمزة في أكنت للاستفهام على سبيل الاستخبار والواو في وأنت للحال قوله أن لا تشرك بي شيئا بفتح الهمزة بدل من قوله أهون من هذا قوله فأبيت من الإباء أي امتنعت .

142 - (حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر B أن النبي قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعاريير قلت وما الثعاريير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد ا □ يقول سمعت النبي يقول